العدد ٢٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ شوال سنة ١٣٤٥ (ه) — الخميس — الموافق ٢١ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

في عالم الادب

درتان يتيمتان

وقصيدتان فريدتان لشاعرين كبيرين

ننشر فيما يلي مساجلة شعرية بين الشاعرين الكبيرين الاستاذ خير الدين الزركلي شاعر سورية المجيد، ورب السيف والقلم امير المجاهدين الأمير عادل أرسلان. وقد كان الأستاذ خير الدين بث بقصيدته المذكورة من القاهرة الى الأمير عادل في ميدان الثورة في سورية فأجابه الأمير عليها بخريدة من نفس البحر والروي. ولسنا ندري من أي شأني الامير نعجب، أمن شجاعته وشدة بأسه في ساحات الحرب والجلاد، أم من براعته وروعة شعره الذي يأخذ بالأفئدة والألباب. حفظهما الله وأقر عين الأمة العربية بهما.

قصيدة الاستاذ خير الدين

توالت الجرائر   فما لهن آخر
عتا العدى وأجرموا   واجترت الجرائر
أعمتهم الأطماع عما تخبئ المقادر
فلا ترى أبصارهم   ولا ترى البصائر
من لدم تسكبه الضلوع   والمحاجر
وأمة شقت لما   أصابها المرائر
جار عليها جانياً   من العداة جائر
أجاعها العاتون والجوع عتي كافر
م استذلوها فثارت   والضيم ثائر
كيف يطيق الضيم معشر لهم ضمائر

•••

ذفي على حرائر   روعت المرائر
برزن من خدورهن   مالهن ساتر
والنار في بيوتهن حولها المساعر
سل الطلول الدارسا   ت تفصح الدوائر
وثات بالانباء مما تجهل الدفاتر
الأولون شيدوا   وقوض الأواخر
كانت لنا أواصر   فلتجمع الأواصر
لتستقل أمة   زكت بها العناصر
على اسمها تلألأت   كواكب زواهر
وفي سبيل مجدها   دم هريق طاهر
سورية قد أجمع البادي بها والحاضر
رابضها لا يتقي   عن حقه والزائر
أن هدموا عمرانها   فكل قلب عامر
أو قتلوا فتيانها   تنقذها المقابر

•••

من لم تؤازره الشبا   فما له مؤازر
ان الأبي في الحمى   على حماه غائر
اليوم يوم يعرف الـ   ـمستعمر والجماهر
فلا لعاً لعاثر   ليس يقال عاثر
ان كان ثم عاذل   فليس ثم عاذر
ان تظلم الأيام ترشد الحجم صوافر

•••

بين الصفاة والهجا   ة ليث غاب خادر
مشت له الجرد العتا   ق والظبي البواتر
أعلامه خوافق   ليوثه كواسر
ينام جيش قومه   وهو عليه ساهر
من كالأمير عادل   ترمقه النواظر
كالبحر الا انه   يشف وهو زاخر
دارت على عداته   بكأسها الدوائر
وأنشبت من المنا   يا بهم أظافر

•••

خاض الوغى مسربلاً   بالبأس وهو حاسر
لا دارعاً تكلأه السلامات والمغافر
منتقماً لمعشر   يكتهم المعاشر
مضى «فؤاد» والظبى   تبكيه والمحابر
وجاء يوم «أحمد»   فكان ما أحاذر
وما الصدع «برشيـ   ـد» في المعالي جابر
ثلاثة كان بهم   ينافر المنافر
مفاخر العرب هم   ان فاخر المفاخر
كم خلدوا مآثراً   وكم لهم مآثر
توثبوا الى المنى   وكلهم مخاطر
وبادروا الى الردى   ساعة قيل بادروا
ماغاب من ظل له   في الناس ذكر عاطر

•••

ايه نصير موطن   اعوزه المناصر
صبراً على خطوبه   مافاز الا صابر
ان اوحشت من اهلها الـ   دور والحواضر
ترحبت بمن بها   الكهوف والمغاور

•••

طار من الشؤم «لساراي» عليه طائر
واقبل الهذار «جفنيل» له زئائر
وما(لبنصو)من يد   وكل صدر واغر
أبعد ماحرقت   البلدان والعساكر؟
وبعد ما أفنيت   الجوع والمجازر؟
وبعد ماضاقت على   روادها المقابر؟
يقال صلح وصفا   ؟! لايصافي غادر
ويزعمون أنها   ستحمد السرائر
لاتحمد الباطن ان   لم تحمد الظواهر
امير لاتأس لما   يسنح او يساور
كل امرئ متجه   الى مناه سائر
كن القوي تنتصر   ماالضعيف ناصر
ماالذين جنحوا   عن السواء زاجر
اما وعضب انت مرويه وانت الشاهر
لاتطمئن انفس   وفي الديار خاسر
للجرح غور في القلوب حار فيه السابر

•••

البغي شر بذرة   يجني جناها الباذر
جيش الفرنسيس ومن   عنا له مغامر
ان لم يصبهم «أطرش»   فقد أصاب «عامر»
وان يقصر باتر   طالتهم البواتر
تهدر من جسومهم   نصالها الهوادر
هل نسي «الفالوج» نا   س منهم وذاكر
يوم غدت اشلاؤهم   تعافها المقابر
كانت لهم موارداً   وما لهم مصادر
البغي مصرع وكلهم اليه صائر

•••

أمير آمنت بأن الله حي قادر
نطور كل خائر   وما يكن انظائر
كنا وقد تخدعنا   الزينات والظاهر
واليوم لاينفع الا   الرأي وهو ناضر
كل مراء باطل   وكل زور بائر
للحق في العينين نو   ر ليس يخفى باهر
هل ينقذ البلاد حزم   في الخطوب وافر؟
أو يدفع الخطب عن الـ   ـبوع ذي قاهر
غاب امرؤ في حقه   نسة سعي يتاجر
من خير الامر دري   ما ان يضل حائر
ما قيمة المرء تخف أمره ويتاجر
يرشد قوم امهم   مجرب لاساحر
من يبغ ان يطاع قسـ   ـلياً فذاك ساخر
الا لمن يسوده حتى تم بها نافر
لاتشتكي في عزمنا   كما يقول الشاعر (١)
وتبلاد وحدة   خاب بها الشاطر
لايفلح الساعي لـ   تمزيقها المكابر
كيف تعيش أمة   ابناؤها ضرائر
يسودها غريبها!!   جائر عليها الآكر
باويح قلب هو من   حب حماه شاغر
من لم يكن بنافع   يوماً فذاك ضائر
ومن كبا به الحمى   جرت به الضوامر
ماالفخور حاضر   ان عيب فيه الغابر
ما كان «عاف» من صفات موطن أو «غافر»!

القاهرة: «خير الدين»

قصيدة الامير عادل

لهفي على الصحب الأ لى   ضمتهم المقابر
لقد طواهم الردى   وفعلهم الناشر
توارثت آباؤهم   كأنها خواطر
فكل طرف ذارف   وكل صدر زافر
قد اقفر الربع فما في   الربع منهم سامر
ان ينسهم اخوانهم   ان العدو ذاكر
جددت لي بذكرهم   حزناً اساه قاهر
وزدتني جمراً على   جمر فقلبي فائر
الصبر عنهم قوة   حسبك اني صابر

•••

توالت «الجوازر»   أي بهن ساخر
خضنا المنون وهنا   فينا عباب زاخر
كل امرء الى الردى   معنا أجن صائر
فما تقي معاقل   ولا تقي مغافر

(١) اشارة الى بيت الامير:
والله يعلم انا صبر
لا نشتكي في عزمنا وهنا

الا الذي في يده الأمر   ونعم الآمر

***

تمادت الأرض بنا   يحفها القنابر
وكم كررنا كرة   دارت لها العساكر
وكم رمينا طائراً   اذا رمانا طائر
واقبلت كتائب   فما لها آخره
وخطب الرصاص والـ   ـجماجم التنابر
ومثلت المدافع الـ   ـكبرى له تحاور
ورددت اصداءها الـ   ـكهوف والمغاور
وصار للدخان من   فوق القرى قناطر
وزحفت شراكس   يشدوهم زماجر
عليهم من آل بيت ذرك حتى ماعسكر
وانتظم الصف ولكن الرصاص ثائر
فما توانى وارد   ولا توارى صادر
وشتت الشكل الى   ان نكص الغادر
ولوا وقد داستهم الأقدام والحوافر

***

قد علم الجبار انا معشر جبابر
قد ماذا الموت ولم   نخلقه اذ يبادر
قد لنا بحر الردى   مقبلة والوافر
خيولنا في لجة   كأنها بواخر
غزلان اذ شاهدها   سانحت به كناكر (١)
انا عبدنا وطناً   حفت له المفاخر
هوله دين ولربما   لى مؤمن وكافر
كم غارة عادت بها الـ   ـمعتدي وهو خاسر
من قبل غورو وقومه   مساوئ والتباشر
ويونايرت نفسه   ورهطه الغادر
ماصره الغم على   شكا بما يحاصر

***

الشرق هذا ودي   اوله والآخر
وأهله اهلي ولن   لم تنار الاواصر
سيان ما كانوا   فيه وما تآزر
قد تركوا وحدنا   للموت لم يناصروا
بيل نصروا بالجدا   ء والدعاء فاز
الشهم الأقباب عند   ـاب والفاخر
ولانم الرغد لهم   والمال والتاجر
ولنحن للموت ومن   لحومنا الجوازر !

« جاول »

---

(١) قرية في جبل الدروز هاجم فيها ٢٥ فارساً من الثوار الوفاً من فرسان العدو فكسروه الى ان اعادوه الى المكان الذي كان فيه آنفاً.

***

الحركة الفكرية في عمان

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أن حكومة شرقي الأردن استجابت مطالب أهل البلاد فأعلنت بعد استشارة دار الاعتماد البريطانية أنها ستباشر الانتخابات للمجلس النيابي في ظرف ستين يوماً .

المنتصرون المغلوبون

تحت هذا العنوان كتب حضرة الصحفي القدير والزميل الفاضل السيد يوسف العيسى مقالاً ممتعاً في جريدة «ألف باء» الغراء يصف فيه الحالة المزرية التي نجمت عن الانتخابات البلدية في القدس الشريف هنا يطالع عليه القراء الكرام فصل حقيقة لقد :

اذا صدقت الانباء الواردة من فلسطين تكون المعركة الانتخابية قد تم تمثيلها ، وانزل الستار على فصولها ، وانصرف النظارة جميع النفير منفوها .

واني على اشد شكيمة ، واقوى والخصمة مشتركة ، من تعاون القوى الوطنية في بيت المقدس على هدم صل باول ، وخرق حد منيع ، والقضاء على مبدأ نال ، وانصاف تقلب (مزدوقة) بالوقفة الجيدة التي وقفتها البلاد حتى الآن في وجه الصهيونية ، تلك الوقفة التي تتمثل بها كتاب الشرق ، واكبرها سيو العرب ، وزكت في آذان العالم دوياً كان قد تداولتها الاجيال العشر . كل ذلك بلا شيء كالظل ، واضمحل كسحاب صيف . وبهد كيان الشعب ، ويميز به عن السيادة بالمولى ، في سبيل حفظ كرسي لفرد انكر الامة في اشد مواقف الامة هولاً ، وابي ان يعترف عليها عندما كانت تستجير فيه ، وبالقوة التي كان يستمدها من كرسيه .

لقد نظر ابناء فلسطين الذين كان شعارهم لا اله الا الله ، ولا مستكرى بحق الا الصهيونية ، يركضون وراء الصهيونيين يتمسكون بأذيالهم ، ويستمدون فضلاتهم ، ويتبشرون في الحرم ذياليهم ، ويصيحون ورائهم كما يصيح العقير الخائل وراء الغني المتبرع اجيرونا واسعفونا ، فقد نسينا الماضي ورهبنا بالمستقبل ، ونحن لكم منذ اليوم !

أهذه هي الامة التي اشتهرت بالأدب من عربيتها ؟ اللهم انه لايعمي الابصار بل ابصار أنهم يصيحون بأنهم قد فازوا ، ولكن بماذا ؟ بالعار ، والشنار ، والحط من الاقدار .

انهم يهتفون بأنهم قد فازوا ، ولكن بماذا ؟ بإبقاء القديم على قدمه ، وبحفظ الكرسي لمولاه الذي كانوا يستجيرون بالرويبة في الامس من جراء مجاريه غضبهم ورفرفه في وجه جيودهم !

انهم يهتفون لأنهم قد انتصروا ، ولكن على من ؟ على صيت جديد كان له شذا كمسك الأريج ، وعلى راية خاس في النفوس المقاومة للغاصب الدخيل ، وعلى قضية وطنية كانت كالبكر العذراء فطمثوها بأهوائهم ، وعلى هيبة كانت لهم في قلوب الحكام فمحوا آخر اثر لها بأسفع منظرهم !

انهم خسروا قضيتهم العامة وربحوا الكرسي الخاص فليهنأوا بما ربحوا ، وليبك الوطن على ما خسروا !

غداً تأتي ساعة تسديد الحساب ، غداً يطالبهم الصهيونيون بأجرة مساعدتهم فليهيئوا منذ الآن آخر سهم يغرسونه في فؤاد قومهم .

هل الامم حديث كاسيوس الروماني ذلك الرجل الذي امر طاهيه في الصباح ان يهيئ الغذاء الاطعمة لضيوف سيحضرون معه في المساء . فلما رجع الى البيت وحده قال له الخادم اين الضيوف الذين يدعون معك يا مولاي ؟ فأجابه بهذه العبارة الكبيرة المعنى : ان كاسيوس هو ضيف كاسيوس . . . فهل كانت جميع جهود الامة في فلسطين ، وضحاياها وتوسلاتها المتوالية ودماؤها من ارث آبائها وميراث ابنائها كل ذلك لكي يكون كاسيوس هو ضيف كاسيوس ؟ ام بكلمة اوضح ليكون رئيس مجلسهم هو خليفة رئيس مجلسهم ؟؟

ان ما وقع في انتخابات القدس سيبقى نقطاً في الانتخابات بل وفي انتخابات بقية فلسطين فقسم الكراسي تحت ارائها ، وتسجل على اصحابها ، وهي شنشنة نعرفها هناك من ايام الحكم العثماني ، وقد بقيت رغم مرور السنين وسنبقى كذلك الى ان تخلق لنا في الاعصر جديداً يدرك معنى الحركة التي ذقنا فلسوف الترفيه مما تخبر به هذا المقال ، وهي :

ان كثيراً لا يطيرون في اعيننا كثيراً لا لأننا نرفعهم على اكتافنا فننفض اكتافنا قليلاً وعندئذ تمسي وإيانا طولاً واحداً .

انا نطالب نحو قراءنا على ما سيجدونه من اثر الحدة في هذا المقال ، فقد ابى الله ان تجد وراء صلوعنا الا ذكرى ذلك الوطن الذي قد ينادم بنا ويعطلنا عن اهلنا ويزرعنا عن مساقط رأسنا ، وما دام هذا الاثر يرعف في بدنا سنجعل منه منتجاً للذين يهدمون بأيدٍ مشجر فلسطين ليبنوا في القدسية بيتاً حقيراً لاغنياتهم ، ونحن بالانتظار مايتلك الينا مراسلونا هناك لنعطي كل ذي حق حقه .

« يوسف العيسى »

عبد الغفار الاطرش

ودسائس الفرنساويين

ارسل الينا مراسلنا الخاص بعمان ماياتي :

يذكر القراء خبر رجوع عبد الغفار باشا الاطرش الى الازرق ، بحجة انه عزم على تسليم نفسه الى الفرنساويين والخضوع لهم والثوار يقولون انه قبل ذهابه الى السويداء كان يطلب منافع شخصية لم يحرزوه عليها وانه كان ينتظر ان تجعله فرنسا على رأس حكومة الجبل فلما لم ينل شيئاً واعاده سليم الاطرش من اهل قرية الشقوق ولم تظهر الحكومة اهتماماً بمعاملته رجع الى الازرق واخذ يطلب ما كان يطلبه قبلاً فلما لم ينل طلبه اخذ يشاغب على القائد العام وغيره من رؤساء المجاهدين الذين خدموا وطنهم بنفوسهم واموالهم وبيوتهم وكان بعض المدافع يظنون ان مشاغبته هذه صادرة من اخلاص ولكن الآن ظهر انه مدفوع الى هذه المشاغبة من ضباط الاستخبارات الفرنساويين الذين لم يقطع علاقته بهم

فقد تلقى منذ شهر جواباً من ضابط الاستخبارات في السويداء ومنذ بضعة ايام تلقى الجواب الآتي من ضابط استخبارات صلخد وهذا الكتاب يثبت ان عبد الغفار الاطرش يتحرك باشارة من هناك وهذا نصه :

حضرة عبدالغفار باشا الاطرش المحترم

تلقيت تحريركم ، لكن ماتريده منكم هو النتائج لا المكاتبة .

ان العشرين يوماً التي طلبتها كي تحضر بالذات ستأتي من زمان طويل انتهت ليس بالكلام يبرهن الخضوع بل الخضوع يبرهن بالعمل .

٢٥ آذار سنة ٩٢٧

رئيس قلم الاستخبارات في صلخد

مورون

ماجور مأمور الاستخبارات

وهذه الوثيقة محفوظة عند احد الناس ومن ينظر الى آثارها يفهم سبب الجهد الذي بذله عبدالغفار الاطرش في زرع بذور الشقاق لأن العمل الذي طلبه منه ضابط الاستخبارات هو هذا . . .

***

سجناء السويداء

ذكر سبعة اشخاص معتقلون في سجن السويداء منذ الفرار اثناء اشتغال الجيش بحركات البطل المستقلين من كرام الدروز وكانوا في سجنهم مصفدين بالحديد وبات لهم فرصة فروا

أحاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٣

الحدود :

قد لاتمر بالسوري الذي يجتاز الطريق بين سورية بقسميها الشمالي والجنوبي ، ساعة اشد ايلاماً لنفسه وادعى لاشمئزازه من تلك الساعة التي يمد فيها يده الى جيبه ليخرج جواز سفره لأن القطار قد اجتاز الحدود . . .

ولقد كنت في كل مرة قطعت هذا الطريق ذهاباً واياباً منذ الاحتلال ، اتعمد مراقبة تلك البقعة التي جعلتها السياسة الغاشمة حداً بين قسمي سورية فما كنت اعثر على مايصح اعتباره حداً طبيعياً بين قطرين كتلك الحدود الطبيعية التي تفصل بلاد الناس عن بعضها ، وان بين سورية وفلسطين من الوحدة في العنصرية واللغة ، وفي العادات والأخلاق ، وفي الآداب والامزجة ، وفي كل مايعد من مثبتات الوحدة لشعب واحد ماليس في حاجة الى الأدلاء ببراهين لتعززه ، بل اننا لنسيء الى انفسنا والى معتقدنا فيما لو حاولنا اثبات الثابت وأدلينا ببراهين على ان سورية الكبرى جزء لايتجزء :

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ومن لايدري أن تقسيمنا وبلادنا الى شعوب وأقطار مختلفة متباينة لم يكن يراد به الا ارضاء الجشع الاستعماري وتقسيم غنيمة « الرجل المريض » المتفق على تقسيمها بين المستر سايكس والمسيو بيكو ؟ من لايدري ذلك فنحاول أن ننبهه له ؟ ؟ ان الذين لايدرون لماهم يقطنون القمر ، ولسنا نخاطب الآن سكان القمر . . .

ان هناك بين محطتي سمخ والحمة قطعة من الأرض ، رقعة لاتفرق بلون تربتها وخواصها عما قبلها وبعدها من أراض ، هي اليوم « بحر مانش » ثان يفصل فلسطين عن سورية ، وان شئت فقل يفصل انكلترة عن فرنسة .

فاذا كنت يوماً ياعزيزي القاري ، مسافراً مثلي من جنوبي سورية الى شمالها ، واذا ماغادرت محطة سمخ في طريقك الى الحمة فخذ جواز سفرك بيدك واستعد لرؤية وجوه جديدة غير التي كنت ترى ولكنها والوجوه التي فارقتها منذ برهة صبوحة ، وهناك تشعر بأن الأرض تبدلت غير الارض ، واصبحت السماء غير السماء . .

فاذا كنت آنئذ مخلصاً لله ولنفسك ولوطنك فاذكر أن هذه البلاء لم يجلبه عليك الا اغترارك بابتسامات ذوي العيون الزرقاء والوجوه البيضاء وانخداعك الجميل لعلوج الفرنجة ، وصمم اذا ماسنحت لك الفرصة على الا تلدغ من جحر مرتين ، وعلى ألا تثق بوعود الفرنجة مرة أخرى ، واذا لم تدركك الفرص فالقن اولادك شعورك وحذرهم من ابتسامات التماسيح ! ! !

كيف يعامل المسافرون

واجتزنا الحدود فتلقانا شياطين الفرنسيس يطمطمون بلغتهم « باسبورت » فقدمناه . ولقد شعرت في هذه المرة بأني وجميع المسافرين عرضة لتدقيق شديد في الاسئلة وتدقيق في الملامح والطول والعرض مما ادركنا سببه بالبداهة وهو الثورة الحقة المتصببة المبرزان ضد الفرنسيس في سورية وخوف الفرنسيس من الدعائم الخارجية التي تصل الى سورية لئلا يكون بينها من يخشى شره ، ويحاذر مغبة وجوده تحت سماء البلاد الثائرة . . . على اني لاانكر ، والحق أولى أن يقال ، أنني بصفة خاصة وجميع المسافرين بصفة عامة لم نلق من الفظاظة والعنف من المأمورين الافرنسيين الذين رافقونا من الحمة الى درعا مالقيناه من مفوض التحري الخاص بدرعا وهو رجل ارمني شرس تدل سحنته على الشر ، وقد تجلى اللؤم والخبث في اسارير وجهه وغضون جبهته وقد فهمت ان اسمه « قره بت » .

أن كلمة « صحافي » الموضوعة الى جانب اسمي في جواز السفر ، ثم علم الارمني بأني أعمل في جريدة اسمها « الجامعة العربية » كفت الخبيث لأن يعتقد بأني « شيطان ثورة » وبأني من المواد الخطرة فكنت منه عرضة لمعاملة شاذة عن كل من في القطار من المسافرين الآتين من الخارج والداخل ففتشت ثيابي وامتعتي قطعة قطعة وسئلت أسئلة ضقت بكثرتها ودقتها والالحاف في التدقيق فيها ذرعاً ، ولما تعداني الأمر الى عائلتي المسافرة معي وشدد التعيين في سؤالها أسئلة قد لاتفهمها ولا تستطيع الاجابة عليها انفجر مرجل غضبي وصممت على وضع حد لعتو هذا الفاجر فمنعت السيدة عن الاجابة على أي سؤال وافهمته انه وقح ، قليل الأدب وانني لا اسمح لنفسي ولا لعائلتي بالأجابة على أي سؤال يلقيه علينا وأن امامه المراجع العليا فليعد اليها ان شاء ، وهكذا فارقنا الارمني بعد أن أخذ اسمي في مذكرته مما كان له ذيول في دمشق سأحدثك بها في الغد .

أن لقب « صحافي » لقب مخطر ومخيف في طريق الشام على ما رأيت ، وهو يجعل صاحبه عرضة لمعاملة قاسية فخير للصحافي الذي يحاول أن يقصد سورية أن ينكر انتسابه لهذه الصناعة الشريفة ، واذا لم يمكنه فلا أقل من ينكر انتسابه لجريدة « كالجامعة العربية » ، وأظنني كنت أحسن صنعاً وأخلص من تلك المعاملة الشاذة لو قلت للأرمني هكذا : « نعم انني صحافي ولكنني اشتغل في جريدة فلسطين » مثلاً . . . فقد يكون المنتسبون لأمثال هذه الصحف عرضة لاكرام المحتلين واذنابهم بعكس المنتسبين لمثل « الجامعة العربية » . . .

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركس]

بريد الغرب

ضحايا السيارات

ظهر في احصاء رسمي أن عدد من دهستهم السيارات في مدينة نيويورك سنة ٩٢٦ كان ٢١٤٣ شخصاً منهم ٥٩٤ دون الخامسة عشرة من سنيهم و ٤٣٦ من الأولاد الصغار دهسوا أثناء لعبهم في الشوارع . وقد ظهر أن معظم هذه الوقوعات كانت قضاء وليس سببها اهمال السواقين

قتيل الرياضة

جرت مباراة بكرة القدم في باريس بين فرقة من السويسريين وأخرى من الافرنسيين قتل في اثنائها حارس المرمى من ضربة اصابته في رأسه ، وقد كانت الصدمة شديدة لدرجة أن ضارب الكرة وقع وكسرت رجله ايضاً :

المجانين في روسيا

في الصحف الألمانية أن عدد الذين يجنون في روسيا آخذ بالازدياد حتى أن عدد المستشفيات للمجانين في روسيا وحدها بلغ ٢٣ مستشفى تضم أكثر من ثلاثة وثلاثين الف مصاب من الرجال واكثر من هذا العدد من النساء .

جسور فوق الشوارع

في الصحف اللندنية أن في نية بلدية لندن اقامة جسور فوق الشوارع لكثرة الحركة فيها وستخصص البلدية لهذه الجسور مليونين من الجنيهات في السنة كما ان الحكومة ستدفع لهذا الغرض مليون جنيه في السنة .

قيصر المانيا

تقول الصحف الالمانية أنه وجهت في مجلس الريشتاغ الألماني اسئلة الى الحكومة بشأن ماشاع عن عودة القيصر الى المانيا . وقد قال أحد النواب من أخصامه ان عودته تنبه أعصاب الشبان من الألمان وتنمي فيهم روح الحرب .

لصوص الكسيك

هاجم ثلاثمائة من لصوص المكسيك القطار السريع في بعض بلدانها ونهبوا مافيه من نقود واوراق ورزم بريد مضمونة وغير ذلك وعند دخولهم الى عربات الدرجة الأولى وتفتيشهم جيوب ركابها وجدوا ان اكثر الركاب لايحملون نقوداً فأخذ منهم الغيظ حتى انهم أحرقوا عربات تلك الدرجة بمن فيها .

وهاجمت عصابة ثانية احدى عشرة سيارة بقرب عاصمة المكسيك ونهبت جميع ماوجدت فيها من امتعة الركاب ونقودهم .

السرقات في فرنكفورت

تقول الصحف الألمانية أن حوادث السرقات كثرت في فنادق فرنكفوت بمناسبة كثرة عدد الزائرين لمعارضها . وقد سرق مؤخراً السيدة زائرة مصاغ ومجوهرات تقدر قيمتها بمئة الف مارك ذهبية عدا ساعة ذهبية مرصعة بكثير من الحجارة الكريمة الغالية الثمن .

معرض صحافي

اقام صحافيو باريس معرضاً صحافياً عرضوا فيه كتابات تاريخية وبعض مقالات لجرائدهم وكتباً قديمة خطت باليد عن صحافيين ومؤلفين مشهورين وبعض اعداد الجرائد الباريزيه المهمة التي ذكرت شيئاً عن الحرب العالمية قبل وقوعها وكذلك عرضت تواقيع بعض رجال فرنسا العظام كبوانكاره وبريان واناتول فرانس وغيرهم .

•••

معارك اللجاة الاخيرة

تفاصيل خطيرة عنها

« بقلم مراسل الجامعة الخاص في ميدان الثورة »

أخذنا في آخر ساعة من حضرة مراسلنا الخاص في ميدان الثورة هذه التفاصيل الخطيرة عن معارك اللجاة فأخرنا جزءاً من مواد العدد الماضي لنشرها فيما يلي :

لا يخفى أن السلطة الافرنسية في سورية اذاعت بلاغاً رسمياً زعمت فيه أن الجيش الافرنسي قد طهر منطقة اللجاة من الثوار بل زعمت انه لم يبق ثوار في الاراضي السورية . وقد امسكنا عن تكذيب ذلك البلاغ انتظاراً لورود الأخبار التي نثق بها والآن نستطيع اذاعة هذه المعلومات الأولية :

اولاً . — ان الجيش الافرنسي الذي هاجم اللجاة كان مؤلفاً من خمس فرق الأول زحفت من السمية والثانية من خشب الرافعتين على الخط الحديدي الحجازي في غربي اللجاة والثالثة من عاهرة وهي الى الجنوب الغربي من منازل الشلاغنة والقناطرة تذبة الى ملتقى القنطار وشلعين والرابعة من شهبا بطريق مجادل والخامسة من الحاذية الى لاهثة تساعدها قوة وصلت من الغوطة بطريق براق وبالاختصار فقد زحف من الغرب قوتان كبيرتان ومن الجنوب قوتان ومن الشرق قوتان ومن الشمال قوة .

فأما الأولى فقد صدها الثوار في المكان المسمى بالمنارة على الرصيف الروماني القديم وهزموها شر هزيمة وغنموا قسماً وافراً من ذخيرتها الحربية وصرفطار دشتي — وبها قاعد ركابه قتولاً من تلك الحملة تحم نحو خشب والثانية اندحرت نحو لبين وبصرى الحرير والثالثة صادمها الثوار في قرية مجادل وحصروها فيها حتى جاءها مدد من شهبا فرفع الحصار عنها واما الرابعة والخامسة فقد تمكنتا من بلوغ منازل الحلبيين وتطويقها فنهبت واحرقت ما لم تستطع حمله وتحرج بهذه الحركة موقف الشلاغنة الذين صارت هذه الحملة وراء جناحهم الايسر واضطروا الى الانسحاب الا ان فتل الحلبيون اذ نقلوا عائلاتهم الى الوعرة الشرقية فعادت الحملة الثالثة من ورائهم الى قرية حيد .

ثانياً . — استخدم الجيش الافرنسي في هذه المعارك قوة كبيرة من المتطوعين الدروز وضعهم القائد في المقدمة فلما صدمهم الثوار انقلبوا الى الوراء فاصلاهم الفرنسيس ناراً حامية فصاروا بين نارين ولم يبق منهم الا قليل .

ثالثاً . — عند اشتباك الثوار والجنود في القتال عند موقع المنارة لم يستطع الطيارون الفرنساويون التمييز بين هؤلاء واولئك فالقوا على الجنود ثمانياً وعشرين قنبلة قتلت عدداً كبيراً منهم .

رابعاً . — دامت هذه المعارك ايام وكان الفرنساويون يهاجمون في النهار ويعودون في الليل الى مراكزهم وقد قبضوا على بعض الاهالي الخاضعين واكرهوهم على السير امام الحملات .

خامساً . — كانت قوافل البغال تنقل القتلى والجرحى مارة بقرية عاهرة الى نجران ومنها الى طريق ازرع العبدة حيث تلاقيها سيارات النقل وكلما اقبلت قافلة كان جنود الدرك ينقلون الدكاكين والمنازل على اصحابها ويمنعون الناس من الوقوف في الطريق وعلى السطوح وقد دامت هذه التدابير المقصود بها اخفاء الخسائر مدة يومين ولكن بعض الاهالي تمكنوا ان يروا البغال عن كثب فقدروا انها نقلت اربعمائة جندي بين قتيل وجريح ولم تعرف الحقيقة بعد .

سادساً . — روى عبد الكريم الحلبي من قرية ريمة وهو متطوع في الجيش الفرنساوي ان الثوار انزلوا بالحملة الفرنسوية خسائر فادحة وانهم تمكنوا بعد انسحابها من الوصول الى ريمة واوقعوا قتلى ابنه واخيه فقرا لاجئين الى صلخد في القرن الجنوبي وان الضباط الفرنسويين في غم شديد من نتيجة المعارك ووصول الثوار الى ريمة وهي خارج اللجاة في قلب الجبل على طريق شهبا من الغرب يكذب قول الفرنساويين وزعمهم بأن جيشهم احتل اللجاة فلم يبق فيها ثوار .

سابعاً . — لم يبرح اللجاة الا عدد قليل من الرجال رافقوا العائلات الى الوعرة الشرقية وعلى رأسهم محمد بك عز الدين الحلبي ولم يستشهد منهم سوى خمسة معروفين احدهم جبل عز الدين والثاني خزاعي شلعين .

ثامناً . — كان مع الجيش الافرنسي ست وثلاثون طيارة كانت تتناوب القاء القنابل وكان اكثر قذفها بالجنود خطأ .

تاسعاً . — وصل الى مقر القيادة العامة احد ثوار اللجاة وهو يحمل ثمانين ضابط فرنساوي ووثائق واوراق وجدها في جيوبه وعليها توقيع الكابتن (لونزو) ضابط استخبارات قلعة الزاقة في جوار مراكش وقد اخبر ان خسائر الفرنسويين كانت فادحة جداً وان الحملة الوحيدة التي استطاعت بلوغ خطوط الثوار هي حملة لاهثة فأضرمت النار فيها ومنيت اضطر الثوار الى الفاقة عائلاتهم وان بقية الحملات تماسكت بعد ذلك وطوقت اللجاة لكنها لم تقبض على احد من الثوار الا ان احد الاهالي (داكير) من عائلة الكفيري اراد ان ينجو بنفسه فقتله ملازم فرنساوي برصاص مسدسه وخلاصة كل هذا هي ان الحملات الفرنساوية خسرت عدداً كبيراً من رجالها دون ان تتمكن من اخماد الثورة في اللجاة بل دون ان تتمكن من احتلال اوكار .

***

استقالة

الوزارة العدلية

في مصر

نقلت الينا الانباء الاخيرة من مصر خبر استقالة وزارة صاحب الدولة عدلي باشا فجأة دون سابق احتمال او تصور فوقع الخبر موقع الدهشة والاستغراب هنا كما وقع في مصر وها نحن نلخص هنا سبب الاستقالة عن جريدة المقطم فقد ذكرت انه قدم اقتراح من بعض اعضاء مجلس النواب هذا نصه :

« يقدم المجلس شكره للحكومة الحاضرة على ما قدمته من التعضيد لبنك مصر منذ توليها الحكم ويرجو ان يستمر ذلك التعضيد وتتسع ضروبه فيوكل الى البنك بعض الأعمال التي يمكنه ان يقوم بها والتي في قيامه بها مصلحة للحكومة والبنك معاً كشراء الأوراق المالية والتحاويل على الخارج وايداع جانب من اموالها فيه اسوة بغيره وتسيير دائرة عمله خصوصاً فيما يختص بالتسليف على القطن وكايداع مال البدل الذي لدى الأوقاف فيه » .

ولكن النائب عبد السلام جمعه محمد بك قال انه لا يوافق على الاقتراح لانه مشتمل بشكر الحكومة وقال « انه لا معنى لشكرها على تنفيذها قرار صدر من المجلس خصوصاً ونحن ننقدها الآن وسننقدها انتقادات مرة في اثناء نظر الميزانية على عدم تنفيذها لبعض قرارات المجلس فكيف نوفق بين شكرها اليوم وانتقادها غداً » .

وعلى اثر ذلك طرح رئيس الجلسة الاقتراح للاقتراع فقبلته الاقلية ورفضه المجلس باكثرية الاصوات . وبعد ذلك قام رئيس الوزارة بعد مذاكرة زملائه الوزراء فتلى البيان التالي :

« اسباب الاستقالة »

« سمعت الحكومة في اثناء نظر تقرير لجنة الميزانية انتقادات من كثير من حضرات الاعضاء وتبع هذه الانتقادات قرار اتخذه المجلس في هذه الجلسة . وترى الحكومة في هذا القرار وفيما تضمنته هذه الانتقادات من عبارات اللوم ما يدعوها صيانة لكرامتها ان تتخلى عن الحكم » .

وقد ذهب عدلي باشا الى جلالة الملك يقدم استقالته وهو مصر على الاستقالة .

***

بريد فلسطين

يافا

في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

شبكة جديدة

ظهرت اليوم في صحيفة « فلسطين » مقالة افتتاحية عنوانها دعوة الى الصلح والسلام مصلحة البلاد لا مصلحة الاشخاص » ولاشك ان البعيد عن البلاد والذي لا يعرف شيئاً عن دخائل هذه الجريدة ولا عن مواقفها سواء في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى او في انتخابات البلديات يظن بها ، وقد صدرت بعد معركة القدس الانتخابية بمظهر الداعي الى الصلح والسلام ، جريدة نزيهة محايدة لم تخض غمار معركة ولم تضع خطبة واحدة في أتون المشاحنات ، وانها قد تأثرت لما اصاب البلاد من الانشقاق والانقسام فرأت أن تضع اقتراحها في اصلاح ذات البين بين الاحزاب . اما الذين يعرفون الحقائق والذين يعرفون ماضي هذه الصحيفة ومصدرها فقد ادركوا أن وراء هذه الدعوة شبكة جديدة يلقيها صياد ماهر يعرف من أين تؤكل الكتف .

ان جريدة فلسطين التي تظاهرت زمناً بنصرة القضية الوطنية التي يقوم بأمرها رجال اللجنة التنفيذية حتى أنه كان يخال للناس أنها لسان حال هذه اللجنة ، وجريدة فلسطين التي لو رجعت الى صفحاتها لرأيتها مجموعة انتقادات وشتائم ايضاً لرجال البلديات الحالية سواء منها بلدية القدس أو يافا أو غيرها لانها وقفت في القضية الوطنية مواقف غير مشرفة وروجت

***

مشاريع الصهيونيين وخدمت قضاياهم، وجريدة فلسطين التي انقلبت بتأثير المادة في المدة الأخيرة رأساً على عقب . فناصرت البلديات باستماتة وشتمت اللجنة والحقت بها المجلس الاسلامي الأعلى ورجاله — نقول أن جريدة فلسطين التي ظهرت بهذه المظاهر المتناقضة المتباينة استفادت من موقفها الأخير وخسرت في وقت واحد . فهي نبذت من كل مخلص فخسرت ولكنها عوضت خسارتها من امتداح من كانت تشتمهم بالامس وتنتقد تصرفاتهم — اما اليوم وقد انتهت المعركة الانتخابية أو كادت في كل مدن فلسطين ، وأما اليوم وقد يقلب لها في الغد من أنصرتهم ظهر المجن بعد أن قضوا لبانتهم منها فهي تريد أن تظهر بهذا المظهر الجديد لكي لايجيء اليوم الذي تحرم فيه من نعم الفريقين فلجأت الى الوطن تستنصره والى العنوانات الجذابة تدبجها بطلب الصلح والسلام واحلال الوئام محل الخصام .

اننا نكتب هذه الكلمة ليفهم صاحب فلسطين أن مثل هذه الحيل لم تعد لتجوز على احد وأن الذين يتصدون للدعوة الى السلام والوئام يجب ان يكون ماضيهم ابيض ناصعاً وان تكون شخصياتهم موضعاً لثقة الناس ليثق الناس بنواياهم الطيبة ، وان الفلسطينيين على فرض وقوع صلح وسلام ، ليسوا من الغباوة بمكان يجهلون معه أن جريدة فلسطين قد تكون أول من يبتدي، باشعال النيران عند ظهور انتخابات جديدة او غير ذلك مما يماثلها .

وفضلاً عن كل ذلك فيجب على صاحب فلسطين ألا يتجاهل أن القضية ليست قضية صلح بين مبادي، واحدة تسير في طرق متشعبة فيتقدم المخلصون الى وضع ايديهم في أيدي من لم يخلصوا لقضية بلادهم ، بشهادته هو ، ولا في مرة ، بل انها لقضية جهاد ضد افراد كالسوس ينخرون صدر قضية البلاد ، أو بالحري قضية مخلصين وغير مخلصين ، ولئن انتصر غير المخلصين اليوم بعض انتصار مزيف ، فان الحق لم يمت وليس هو بعاف عن هذا السوس الناخر الا بعد الانتصار النهائي عليه فليفهم ذلك صاحب فلسطين ان كان ممن يفهمون . . . .

●●●

غزة

في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

بعد الانتخابات

لا شيء يذكر هنا بعد انتصار حزب الأهالي على حزب المعارضة في انتخابات البلدية الاختلاق للمعارضين للاشاعات ضد الانتخابات بحجة أنها كانت غير قانونية وانهم يسعون لتقديم مضابط يطلبون بها مجلسين بلديين لغزة . وحجتهم في ذلك أن غزة منقسمة الى قسمين الأول يشمل محلتي الدرج والزيتون والثاني الشجاعية وهو يشمل محلات الجديدة والتركمان والتفاح . وهذا الطلب مردود لأن غزة بلدة واحدة لم تحدث فيها مستعمرات وبلدان جديدة مثل تل أبيب .

ويزعم المعارضون أن محلتي الدرج والزيتون قد هضمت حقوقها مع أن أكثر الأعضاء هما من هاتين المحلتين .

قانون التمغة الجديد

لقد اغتنمت الحكومة فرصة انشغال الاهلين في انتخابات البلديات فأصدرت قانون التمغة الجديد ونشرته في العدد ١٨٤ من الجريدة الرسمية واعتبرته لاغياً جميع القوانين السابقة فقد كان القانون السابق يقضي بوضع طابعين بقيمة نصف غرش احدهما حجازي والآخر نسبي على أي سند لم تتجاوز قيمته العشرة جنيهات وهذا القانون الجديد يقضي بلزوم مضاعفة الرسوم فلى المحامين ورجال الحقوق توجيه كلامنا ليقولوا كلمتهم في هذا الموضوع .

●●●

اخبار محلية

الاحتفال

بعلم سيدنا الخليل

ضاق نطاق العدد الماضي فلم نتمكن من ذكر كلمة مما جرى من الاحتفال بقدوم علم سيدنا ابرهيم الخليل عليه السلام الى القدس يوم الأحد الماضي ، والآن نقول أن الاحتفال كان بالغاً غاية نهاية الرونق والجمال ، فقد قدمت جموع اهل مدينة الخليل مع الجبل يتقدمون العلم . وقد خرج لاستقبالهم شباب القدس بعلمهم وموسيقى دار الايتام الاسلامية وتلامذة كلية روضة المعارف والكلية الاسلامية وكثير من الجماهير وغصت الاسطحة والشرفات والنوافذ بالمتفرجين من الأهلين والسياح والأجانب .

وكان الموكب يسير بتؤدة ورفق بالاناشيد الحماسية والاهازيج الوطنية والموسيقى تزيد في حماس السائرين الذين كانوا يهتفون بحياة رجال الأمة المخلصين وينادون بسقوط الخائنين ولم يتمكن الموكب من الوصول الى الحرم الشريف قبل الساعة الواحدة بعد الظهر لشدة الازدحام . فيكون قد قطع مسيرة كيلو متر واحد في خمس ساعات أو تزيد . وفي صباح الاثنين الماضي ذهب الزوار الى زيارة مقام النبي موسى عليه السلام حسب المعتاد . ولم يحصل مايكدر صفاء الأمن ولله الحمد .

اجتماع المعلمين في القدس

اجتمع في القدس أول أمس عدد كبير من مديري المدارس الأميريه في فلسطين ومعلميها للبحث والمذاكرة في شئون التعليم .

وقد جرى هذا الاجتماع تلبية لدعوة حضرة مدير المعارف المستر بومن وحضره نحو ٤٠ معلماً ومديراً . وكان شمل الحاضرين يتألف من حضرة مدير المعارف وبعض المفتشين ومن مديري المدارس الابتدائيه في المدن الفلسطينية ومن مديري المدارس الثانوية مع معلم تنتخبه ادارة المعارف من كل مدرسة ثانوية في فلسطين .

وقد خصصت مدرسة دار المعلمين لعقد الاجتماعات والقاء الخطب والمحاضرات فيها . وستدوم هذه الاجتماعات مدة اربعة أيام متوالية تبتدي، بالتاسع عشر من شهر نيسان الى اليوم الثاني والعشرين منه . ولما وصل حضرات المديرين والمعلمين يوم الاثنين الماضي دعتهم ليلة وصولهم جمعية الشبان المسيحية لزيارة ناديها حيث عرضت عليهم بعض الصور المتحركة ، وكانت هذه الصور تشتمل على مناظر رجال الاسعاف والمثاقي ، وعلى بعض المباحث العلمية كالاستفادة من بعض الاشجار المثمرة مثل شجرتي الزيتون والبرتقال ، وكان بعضها يمثل صورة الجد في الحياة وكيف يستطيع المرء ان يرتقي بواسطة سعيه ومساعدة زوجه له من عامل بسيط الى مهندس كبير .

وقد اجتمع المدعوون صباح يوم الثلاثاء في دار المعلمين فخطبهم حضرة مدير المعارف مبيناً الغرض من هذا الاجتماع وهو أحاطتهم بالاساليب العلمية واضطلاعهم بكل ما يتعلق في هذا الباب، ثم تعارفهم مع بعضهم لماينطوي عليه هذا الأمر من الفوائد المحسوسة . وعقبه احمد سامح افندي الخالدي بخطاب موضوعه « تناسب العلامات المدرسية » . وقد قفى عليه الأستاذ جبرائيل أفندي كاتول أحد مفتشي المعارف بخطاب في موضوع « ملاحظات في تعليم الرياضيات والعلوم الطبيعية » .

وبعد ظهر الثلاثاء انقسم الحاضرون الى قسمين ، فزار القسم الأول منهم دار الأيتام الاسلامية ، وزار الفريق الثاني دار الأيتام السورية ، وقد زاروا بعد ذلك جبل الزيتون وتناولوا الشاي ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر في قصر فخامة المندوب السامي مع بعض كبار موظفي الحكومة والقصر .

وفي مساء هذا اليوم القى الاستاذ شريف أفندي النشاشيبي محاضرة موضوعها « حركة الكشافة » .

وفي صباح اليوم الثاني وهو يوم الاربعاء اجتمع المدعوون في دار المعلمين واخذ رسمهم ثم خطب فيهم المستر بومن خطاباً موضوعه « النظام المدرسي » . والقى بعده محمد بك راغب مفتش الزراعة محاضرة عن « الحدائق المدرسية » وعقبه الدكتور حسن أفندي الخالدي بخطاب موضوعه « الامراض المعدية في المدارس » .

وقد زار الحاضرون بعد ظهر هذا اليوم الحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة وأسواق المدينة ، ثم تناولوا الشاي في دار حضرة مدير المعارف ما بين الساعة الخامسة والسادسة بعد الظهر . وفي هذا المساء القى الأستاذ قسطندي أفندي قازع مدير مدرسة الناصرة خطاباً موضوعه « الامتحانات المدرسية » .

ومما يستحسن في هذه الاجتماعات تركها المجال واسعاً للجدل والانتقاد ومناقشة المحاضر في أفكاره وآرائه . هذا وسنوافي القراء عما سيجري في اليومين الاخيرين من أيام هذا الاجتماع في حينه .

عيد الفصح المجيد

صادف يوم الاحد الماضي عيد الفصح المجيد عند اخواننا ابناء الطوائف الغربية فاحتفلوا به ، وقد قدم القدس كثير من الزوار الاجانب لتمضية مدة العيد فيها فالجامعة تتقدم الى قرائها من ابناء هذه الطوائف بالتهاني راجية ان يعاد هذا العيد عليهم وهم على احسن ما يشتهون .

بلاغ رسمي

نشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧ اعلان بحظر ذبح الابقار المحلية وبيع لحومها في مناطق بلديات القدس وحيفا ويافا ومجلس محلي تل أبيب . ويرجع السبب في صدار هذا المنع لمايلي :

قبل أن استفحل أمر الوباء البقري في البلاد بلغ ما جلب من سوريا وشرق الأردن ٨٠ ٠/٠ من الابقار المعدة للذبح في القدس وحيفا ويافا وتل أبيب ولما انتشر الوباء في هاتين المنطقتين كان منع جلب الأبقار للذبح منهما امراً طبيعياً وكان من الضروري عندئذ تدبير طريقة أخرى لجلب الابقار من رومانيا وقبرص وغيرهما من البلاد بقصد منع وقوع اصابات أخرى بالوباء البقري في فلسطين من جراء تهريب الابقار من المناطق الموبوءة اليها ومنع هلاك مايوجد في البلاد من الأبقار الزراعية

انباء البلاد العربية

الحجاز

الاحتفال الرسمي

باعلان ملكية جلالة ابن السعود على نجد وملحقاتها في مكة المكرمة

عن جريدة « ام القرى »

حفلة الحكومة

اقامت الحكومة يوم الاثنين في ٢ شوال في قاعة الديوان الملوكي العالي في اجياد حفلة رسمية لاعلان ملكية نجد وملحقاتها . فكانت حفلة بديعة ، تجلت فيها روح الاخلاص والولاء بأجل معانيها

وما ازفت الساعة الثالثة حتى تشرف موكب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ممتطياً جواده تحف به كوكبة من خيالة الحرس الخاص فاستقبله على المدخل اركان الحكومة وحيته الجنود والشرطة ثم طلع سموه الى قاعة الاستراحة الخاصة ، حيث بقي هناك مدة قليلة .

بدء الاحتفال

وفي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بدأت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ احمد حجازي ثم تشرف سموه الى المكان الخاص في القاعة الكبرى فوقفت الجماهير احتراماً واجلالاً فحياهم سموه بتحية الاسلام

ثم امر سموه سعادة وكيل مدير الشئون الخارجية السيد يوسف ياسين بتلاوة البلاغ الاميري فتلاه .

وبعد الانتهاء هتف الحاضرون ثلاثاً بحياة نجد والحجاز والعرب وبحياة جلالة الملك وسمو الامير ثم اطلقت المدفعية من قلعة اجياد مائة مدفع ومدفعاً

وقد رفعت الاعلام العربية على الاماكن الرسمية وغير الرسمية وانيرت بالانوار الكهربائية فدامت هذه الزينة ثلاثة ايام .

واقيمت حفلات في سائر الملحقات بمناسبة اعلان ملكية نجد . وفي جدة دعا قائمقامها كبار الاهالي وممثلي الدول ومعتمديها وقناصلها لحفلة حافلة في دار الحكومة فتلى فيها نص البلاغ الرسمي الذي اذاعه سمو نائب جلالة الملك والقيت عدة خطب تناسب المقام واطلقت المدفعية مائة مدفع ومدفعاً .

وقد ارسلت وكالة الشئون الخارجية بلاغاً بذلك الى ممثلي الدول وقناصلها المقيمين في جدة

واعلمت معتمدي الحكومة في الخارج بالامر على لسان البرق ايضاً .

واصدرت ادارة البريد طوابع ذكرى لهذا اليوم السعيد كتب عليها (ذكرى ملكية نجد في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٥)

***

مصر

القاهرة في ١٧ آذار سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

رحلة جلالة الملك للندن

سيقوم صاحب الجلالة الملك برحلة الى بلاد الانجليز في اوائل شهر يوليو القادم وقد عرض على مجلس النواب مشروع قانون يقضي بصرف ٢٠٠٠٠ جنيه لنفقات هذه الرحلة والمنتظر اقراره .

صحة رئيسي مجلسي النواب والشيوخ

تحسنت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر وقرر الاطباء « أن حمى الانفلونزا » قد زالت عنه ولكن اوصوه بلزوم الراحة والاعتكاف كما ان صحة دولة حسين رشدي باشا اصبحت اعتيادية وقد زاول اعماله .

الحكم على صاحب الشيطان

حكمت المحاكم المصرية على صاحب مجلة الشيطان بالحبس سنة مع الشغل وقد بينت المحكمة السبب برسالة سابقة وهو يتلخص في انه لفق دعوى على صاحب الدولة رئيس الجليل سعد باشا وصاحب المعالي فتح الله باشا بركات .

الجو والسفر للخارج

بدأ فصل الصيف واشتد الحر وقد بلغت درجة الحرارة امس ظهراً ٣٣ لذلك بدأ سفر المصطافين لأوروبا والاستانة ونظراً لاعتدال الجو في فلسطين وخصوصاً في جبل الكرمل ورام الله فالمصلحة العامة توجب على اصحاب الفنادق الأعلان ونشر الدعوة في الجرائد الفلسطينية والمصرية لأن كثيراً من اخواننا المصريين يؤثرون الذهاب الى الديار المقدسة لقربها من مصر أولاً وثانياً لاتصال فلسطين بها .

الألعاب الرياضية

يهتم تلاميذ المدارس على اختلاف طبقاتهم بالالعاب الرياضية اهتماماً يضارع ما هو موجود في الديار الاوروبية فلا يمر اسبوع الا وفرق نوادي الالعاب الرياضية تتبارى مع بعضها البعض ولا يقل اهتمام الجمهور عن اهتمام الطلاب وخصوصاً الطبقة المتعلمة فيهم .

فاننا نأمل بنظار المدارس ومعلميها في فلسطين ان يبذلوا مساعي وسعهم لبث هذه الدعاية بين تلاميذها على اختلاف سنيهم ليقوم كل منهم بتشكيل فرقة في مدرسته .

ولا يخفى نتيجة غرس روح النشاط في ابدانهم لأن العقل السليم في الجسم السليم .

الجنيه المصري

ضبطت عصابة في آثينا عاصمة اليونان وهي تقلد الجنيه المصري وبلغ عدد هذه الاوراق ما يقرب من مليون جنيه ولا يستبعد انه تسرب الى القطر المصري وفلسطين عدد لا يستهان به فلفت نظر أهل البلاد الى ذلك .

ايطاليا والطرابلسيون

ان العرب الرحل الطرابلسيين يجتازون حدود مصر للكلأ تارة وللتجارة تارة أخرى لذلك عمدت الحكومة الايطالية الى التدخل فيما لا يعنيها . فكتبت للحكومة المصرية انها تخشى من حركات العربان على الامن العام في الأراضي المصرية .

فبمثل هذه الوقاحة الاستعمارية اباحت ايطاليا لنفسها التدخل في شئون بلدين شقيقين يقصدان تمنع كل علاقة بين هذين القطرين وتمنع خير وادي النيل عن جار كريم وصديق محب وكثيراً ما طلبت من الحكومة المصرية طرد — الطرابلسيين — الذين يريدون التجنس بالجنسية المصرية .

غير انه في هذه الآونة لم يسمح لهم بالتجنس الا بعد اقرار مجلس النواب قانون الجنسية حتى يأخذ صبغته القانونية وربما كان ذلك بعد زمن يسير من القانون تحت يد المجلس ليقره .

نسأل الله ان يخلص الشرقيين من يد المستعمرين الذين لا غرض لهم الا العبث بحقوق العباد .

الانتحار

كثرت في هذه الايام حوادث الانتحار بطرق مختلفة ونتيجة التحقيقات تبين ان ذلك ناشيء من ضيق ذات اليد وسوء الاحوال الاقتصادية .

التفاليس

بلغ عدد قضايا الافلاس في شهر مارس ١٤ قضية خاصة بالوطنيين والباقي من الاجانب .

المصريون يحاربون في الصين

المصريون يتطوعون للدفاع عن مصالح الحكومة الانكليزية في الصين بمقابل عشرين قرشاً يومياً لكل عامل منهم فيبيعون حياتهم بهذه الدريهمات المعدودة . وقد تم الاتفاق على ذلك فعلاً بين السلطات البريطانية وفريق من العمال .

***

سورية

« عن مكتب الاستعلامات السوري »

في جوار اللجاة

شجر قتال بين السباعيين وافراد من متطوعة الجيش الفرنسي من جراء اعتداء وقع على نساء القرى التي اجتازتها فصائل هذا الجيش ونهب السباعيين منازل الآمنين السالمين وقد اضطرت الطيارات لتهديد الفريقين المتشاجرين والقت قنابل بقصد الارهاب فكف الفريقان عن الخصام بعد سقوط قتلى وجرحى عديدين .

غنائم

وفي اثناء تعرض الجيش على اللجاة غنم المجاهدون كميات زائدة من السلاح وبالاخص من الخرطوش فصبح يباع كل ١٥٠ من مشاط الخرطوش بليرة ذهبية وتمكن كثيرون من توفير العتاد لبنادقهم وانفرجت ازمة السلاح بعض الانفراج .

التدمير في اللجاة

تمكن الفرنسويون من تدمير بعض قرى اللجاة الصاقبة للخط الحديدي واحرقت بعضها بواسطة المواد الملتهبة والمتفجرة وتمكن بعض العائلات من الخروج بذراريهم الى الصفاة تفادياً من الوقوع بين براثن جيش متوحش لا يحترم النساء ولا الاطفال ولا يدع وسيلة للانتقام الا ويستبيحها لتمكين نفوذه الاستعماري في البلاد اما الامتعة ومواد الاعاشة فقد ذهب بعضها طعمة النيران . ولا تزال الحرب في اللجاة بين اتصال وانفصال ولا يزال المجاهدون يتزومون للتواري عن وجه جيش العدو وكما هي الحال المألوفة في حروبهم احياناً .

اقرأ في غير هذا المكان من العدد تفاصيل خطيرة عن معارك اللجاة الاخيرة

يطلبون الحكم على الطريقة البابوية

اسمعوا ما يقول صاحب الهدى !..

«كل اللبنانيين الحقيقيين الا اصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان قسماً من سوريا باسم الوحدة التي تعني اضمحلال الأقليات في بلاد غير مستعدة للديموقراطية ويحتج اللبنانيون على الملكية كائناً ما كان نوعها ويطلبون عهداً ينتخبونه للحياة على الطريقة البابوية أو البطريركية في الحكم فقط ويكون افرنسياً الى أن يستعد اللبنانيون لانتخاب واحد منهم وهم غير مستعدين الآن . لا تجعلونا ضحية»

نعوم مكرزل

رئيس النهضة اللبنانية وصاحب الهدى

تحت هذا العنوان عقد الكاتب المعروف السيد نجيب الريس فصلاً في الصحيفة «القبس» الغراء التي تصدر في دمشق فآثرنا نقله لأهميته قال الكاتب :

هذه البرقية المنشورة في رأس هذا المقال ارسلها الصحافي اللبناني المعروف ورئيس جمعية النهضة اللبنانية في اميركا الى وزارة الخارجية الافرنسية والى عصبة الامم بمناسبة ماقيل من ان تقرير المسيو بونسو يشمل في بعض مواده وحدة هذه البلاد وربط لبنان بها على اصول اللامركزية وتعيين نائب ملك في لبنان . وانت لاشك تعلم من هو هذا الصحافي اللبناني الذي لايفهم للسيادة معنى ولا يحس في نفسه للحرية اية عاطفة . بل نفسه افعمت بكره الحرية وهو يعيش في بلاد تباهي الشرق والغرب بسعة حريتها بل ان هذا الوسط الاميركي الذي يجعل العجماوات احراراً ومن عشاق الحرية لم يستطع — بكل مافيه من وسائل ومظاهر حقيقية ساطعة — ان يجعل هذا الصحافي الذي عاش فيه نيفاً وعشرين سنة حراً ! ! بل ان شرائع اميركا ودستورها وقوانينها وعظمتها عجزت عن ان تمحو من بعض النفوس التعصبية السوداء ماهيمن عليها من بغض للحرية وكره للاخاء والتسامح ورحم الله ابا الطيب حين يقول :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

•••

لانريد ان نكدر عليك صفو نهارك باكثر مما كدرناه عليك من (تقديم) صاحب الهدى اليك وتعريفه لك بهذه الكلمات القليلة وانت بعد هذا تعتقد ان نفوساً مثل هذه النفوس الميتة تجعلك انت السوري النزاع الى الحرية والسيادة (تقرف) ان تحاول تأسيس وطن تساكن فيه جماعة من الناس شبوا وشابوا على التعصب وفضلوا الاستعباد على الاستقلال وطلبوا الحكم على الطريقة البابوية والطريقة البطريركية نكاية بايجاد حل لهذه المعضلة السياسية القائمة منذ سبع سنين من اجل شيء عقيم اسمه (الوحدة السورية مع لبنان) واذا كان كل انسان يحمل تبعة كلمة قلبها واقولها من قبل وهي : اننا مللنا البحث في الوحدة مع لبنان . بل اذا كان اللبنانيون كلهم على شاكلة صاحب الهدى فنحن نرفض لبنان ان ينضم الى سوريا ونفضل ان نؤسس نحن (والنور) وطناً واحداً على ان نؤسسه مع دعاة التعصب واعداء الحرية والسيادة ولو كان في الجنة !

لانناقش صاحب الهدى ولا نحاول ان نقنعه بأن سوريا مستعدة للديمقراطية او غير مستعدة فمن العبث واضاعة الوقت سدى ان نجادل اناساً لايعتقدون بالسوريين انهم غير ديمقراطيين فحسب بل يعتقدون ان لبنان الذي يدعون حبه والعمل لخيره ! لبنان بكل مافيه من علم ونبوغ وعبقرية ! غير صالح لأن يخرج حاكماً ولو كان مسيحياً مارونياً ! ومن الجناية على الصحافة والادب ان يحمل لواءها اناس يقاومون الحكم الذاتي في بلادهم ولو انهم يقاومونه عند السوريين الذين يخافون ان تذوب الاقلية فيهم لكان في الامر بعض العزاء ولكان لنا ان ندعي ان جماعة اللبنانيين يريدون وطناً نصرانياً بلحمه ودمه وقد قامت الجمهورية اللبنانية كلها على اساس الطائفية ولكنهم يرفضون الحكم الذاتي حتى في لبنان وطنهم الاصلي

يقول صاحب جريدة الهدى او جماعة النهضة اللبنانية (كل اللبنانيين الحقيقيين الا اصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان جزءاً من سوريا الخ .) وهذا منطق غريب ان يكون اصحاب النعرات الدينية والمصالح الشخصية يطلبون الوحدة ونحن نعلم ان هؤلاء هم الذين يرفضونها بل يرفضون كل علاقة لهم بسوريا لانهم يعتقدون ان الوحدة وقيام وطن واحد ودولة واحدة تقضي على مطامعهم واحتكارهم للوظائف وان اصحاب النعرات الدينية يريدون لبنان منفصلاً قضاء لشهواتهم الدينية التي تهيم في خلق وطن مسيحي بكل مافي المسيحية من معنى فاذا كان هؤلاء على رأي صاحب الهدى من طلاب الوحدة والحكم الذاتي فكيف اذاً باحرار اللبنانيين ومفكريهم الذين نزههم العلم عن التعصب وهذبتهم التربية الحرة عن كره اخوانهم السوريين :

وبعد فليطمئن صاحب الهدى وجماعة النهضة اللبنانية وليطلبوا الحكم كما يشتهون دستورياً كان او مطلقاً او بابوياً او بطريركياً فنحن لانريدهم بل نرفضهم ونرفض ان تكون لنا معهم اية علاقة . اما البلاد التي ضمت الى لبنان وسلخت عن سوريا فاذا كانت تود العودة فعليها ان تسمع صوتها وفي افواهها السنة تنطق فقد قمنا نحن بواجبنا من اجلها .

اما الذين لايريدوننا فنحن نرفضهم وننبذهم ونقول لهم ماقاله جميل بثينة :

وقلنا لها قولاً اجابت بمثله
لكل مقال يابثين جواب

« نجيب الريس »

•••

حفلات شوقي

ذكرت صحيفتنا « الشورى » الغراء أنه تقرر نهائياً يوم ٢٩ نيسان الجاري موعداً للحفلات التي تقرر اقامتها لأمير الشعراء شوقي بك فنرجو أن يكون هذا التغيير في الوعد هو الأخير من نوعه .

•••

مصر وجاراتها الشرقية

وجاء في الشورى الغراء ايضاً أنه شاع في بعض الأندية في القاهرة أن هناك بعض المساعي لجعل القنصليات المصرية في فلسطين وسورية ولبنان وشرقي الأردن تابعة لقنصل عام يكون مقره في القدس بالنظر لاتصالها بمصر بالتلفون ، وربما تنشأ قنصلية في العراق تكون تابعة للقنصلية العامة هذه .

وتقول الشورى أن منصب القنصل العام هذا سيعهد به على ما يقال الى حضرة الدكتور محمود بك عزمي لسعة اطلاعه على امور شبه الجزيرة العربية وماجريات الأحوال فيها .

مكتب جديد

للصحافة الشرقية بمصر

كتب البيان بمصر حضرة الزميل الفاضل السيد توفيق اليازجي كتاباً ذكر فيه أنه أسس في القاهرة مكتباً تحت اسم « مكتب الصحافة الشرقية » وبعد أن نوه بالمتاعب الجمة التي يتعرض لها الصحافيون في الشرق القريب حيث يتعذر عليهم الاتصال مباشرة بالحوادث الخارجية وبالأماكن التي تقع فيها فيضطرون ان يأخذوا بالروايات التي تتصل بهم من مصادر محدودة وان يكتفوا منها بما تريد تلك المصادر ان تنقله اليهم ، وبعد ان ذكر أن الجمهور يتطلع الى حوادث خارجية مستقاة من اوثق المصادر خالية من شوائب الغرض قال :

« أن بلدان الشرق القريب في حاجة عظيمة — (١) الى الحصول على أخبار العالم الغربي مجردة من كل رض (٢) الى وقوف كل بلد منها على أخبار الآخر (٣) الى وقوف جميع هذه البلدان على ما يقال عنها أو يجري في شأنها في العالم الغربي .

لهذه الأسباب عزمت على انشاء مكتب باسم « مكتب الصحافة الشرقية » لكي يحقق جميع هذه الاغراض ويخدم بلدان الشرق القريب بما يستقيه ويذيعه من الانباء خدمة تسد هذا النقص العظيم وتطلع ابناء الشرق على ما يجب أن يعرفوه من أخبارهم ومن حقائق أخبار العالم الخارجي .

وقد اعددت كل ما يلزم من المعدات للقيام بهذه المهمة الشاقة وسينشر المكتب نشرات بما يرد اليه من الأخبار ويوزعها على الصحف مدة شهر واحد مجاناً لكي تقف الجرائد التي تنشر في مصر والبلدان المجاورة على نوع الأخبار التي يهتم بها المكتب وتتثبت من نزاهته في النقل وسرعته في استقاء الأنباء واذاعتها . وبعد أن تنقضي مدة الشهر التي هي مدة تجربة واختبار يعين المكتب اشتراكاً شهرياً لنشراته ويرجو أن يصادف من الاقبال عليها ما يشجعه على المضي في خطته .

ولن يقتصر المكتب في جهوده على استقاء الأخبار واذاعتها بل يسعى الى تعريف أرباب الصناعات في البلاد الغربية بالصحف الصادرة في مصر والبلدان المجاورة واظهار فائدة الاعلان فيها فيكون خير وسيط بينهم وبين هذه الصحف ويرجو أن يوفق الى اداء خدمات نافعة للفريقين في هذا الباب . وسيبدأ المكتب في خلال الأسبوع المقبل باصدار نشرته الأولى وتوزيعها واثقاً بأنه يقوم بخدمة عمومية نافعة .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية:

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطارية المصري — باب خان الزيت.

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — ورأس عقبة التقي

***

CROSSLEY — كروسلي

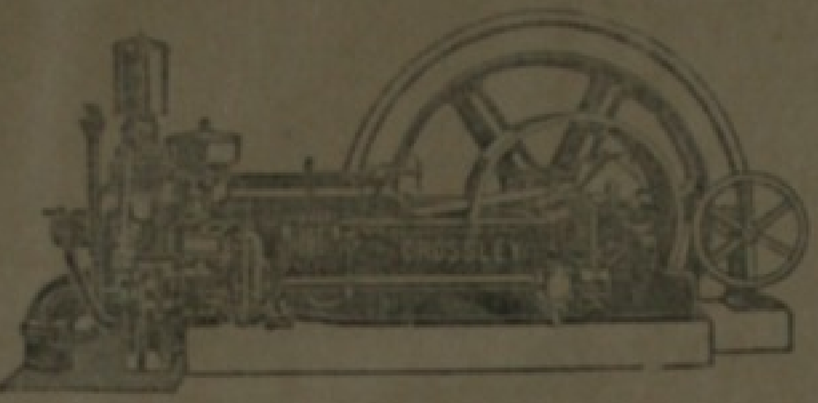

اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون:

ستيلو عوض وشركاه

القدس: شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

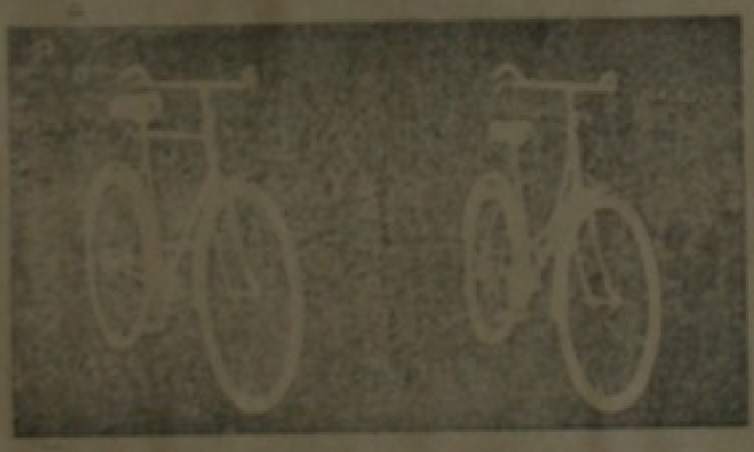

تجدون أحسن وأمتن الدراجات

لاشهر فبارك أووربا

في محل

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس: شارع تاكريد نومرو ٣٤

الأثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٠ ٥ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول: منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسة

الطباعة ٠ التجليد ٠ الخياطة الافرنجية ٠ حياكة السجاد وتصليحه ٠ النجارة العربية والافرنجية.

صناعة الاحذية ٠ صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسة مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات ٠

في التجليد

لتجليد الكتب. والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة.

في الخياطة

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير ٠

في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب. والصنع مستعد لتقليد أي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية ٠

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت.

في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقدم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات والاباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف